



كلية الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

أساليب التفكير وعلاقتها بالإيثار لدى عينة من المراهقين

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية للأطفال
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

مي سعيد محمود محمد

إشراف

أ.د/ أسماء عبد العال محمد أ.د/ محمد رزق البحيري
الجبري

أستاذ علم النفس

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية

كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٨ - ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : أساليب التفكير وعلاقتها بالإيثار لدى عينة من المراهقين

اسم الطالبة : مي سعيد محمود محمد

الدرجة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة المنح



صفحة الموافقة

اسم الطالبة : مي سعيد محمود محمد
عنوان الرسالة : أساليب التفكير وعلاقتها بالإيثار لدى عينة من المراهقين
اسم الدرجة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال
لجنة الحكم والمناقشة

١- أ.د/ حمدي محمد ياسين

أستاذ علم النفس - كلية البنات
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٣- أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤- أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١١م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة
٢٠١٨/ / م

موافقة مجلس الكلية
٢٠١٨/ / م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: مي سعيد محمود محمد

عنوان الرسالة: أساليب التفكير وعلاقتها بالإيثار لدى عينة من المراهقين.

رسالة ماجستير - قسم الدراسات النفسية للأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والإيثار لدى عينة من المراهقين. ودراسة الفروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير والإيثار. الإجراءات: اشتملت عينة الدراسة على (ن=١٠٠) مراهقاً (٥٠ ذكور و ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٣-١٥) عاماً، وقد تم الاستعانة بأدوات هي: مقياس أساليب التفكير للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس الإيثار للمراهقين (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد إبراهيم ودعاء محمد، ٢٠١٦)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٢). النتائج: أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس أساليب التفكير للمراهقين (الداخلي، والفوضوي، والأقلي)، ودرجاتهم على مقياس الإيثار للمراهقين (المشاركة الاجتماعية، والمساعدة، والتعاطف، وتحمل المسؤولية، والدرجة الكلية)، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من المراهقين على مقياس أساليب التفكير للمراهقين (الخارجي)، ودرجاتهم على مقياس الإيثار للمراهقين (المشاركة الاجتماعية، والمساعدة، والتعاطف، وتحمل المسؤولية، والدرجة الكلية). وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس أساليب التفكير للمراهقين (الداخلي، والفوضوي، والأقلي) وذلك في اتجاه الذكور، وكانت الفروق في (الخارجي) في اتجاه الإناث. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المراهقين الذكور والإناث على مقياس الإيثار للمراهقين (المشاركة الاجتماعية، والمساعدة، والتعاطف، وتحمل المسؤولية، والدرجة الكلية)، وذلك في اتجاه المراهقات الإناث.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، الإيثار، المراهقون.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،،

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخيراً. وأيضاً وفاء وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذي الجليل، الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري - أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وحرصه علي اكتمالها فلم يدخر جهدًا في مساعدتي، وفي سبيل ذلك زودني بنصائحه ومنحني وقته الثمين وعلمه الغزير، فقد كان لإشرافه المتميز ورعايته العلمية ومتابعته الجادة وحثه المستمر، عظيم الأثر في إنجاز هذه العمل، فله مني جزيل الشكر والعرفان ومتعه الله بوافر الصحة والعافية وجزاه عنى خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير وأصدق معاني الحب إلى الأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري - أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة، لتفضلها بالإشراف على الرسالة ولم تبخل بالوقت أو العلم في توجيه الدعم والتوجيه الدائم، فلها جزيل الشكر والعرفان ومتعها الله بوافر الصحة والعافية.

كما أتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ حمدي محمد ياسين - أستاذ علم النفس بكلية البنات - جامعة عين شمس. لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة، وأنى على ثقة بأن ملاحظاته البناءة ستثري الرسالة، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ أسماء محمد السرسى-أستاذ علم النفس بكلية الدراسات العليا للطفولة، لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلها مني كل الشكر والتقدير ومتعها الله بوافر الصحة والعافية.

وأخيرًا، أتقدم بجزيل شكري إلي والدي ووالدتي وأخي وكل من مد لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه.

الباحثة

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٩-٢	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	مقدمة.
٤	مشكلة الدراسة.
٦	أهداف الدراسة.
٦	أهمية الدراسة.
٧	مفاهيم الدراسة.
٩	محددات الدراسة.
٤٧-١١	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
٣٠-١١	أولاً: أساليب التفكير
١٢	- مفهوم التفكير.
١٣	- خصائص التفكير.
١٣	- تصنيف عمليات التفكير.
١٥	- مفهوم أساليب التفكير.
١٦	- النظريات المفسرة لأساليب التفكير.
٢٧	- المتغيرات المؤثرة في أساليب التفكير.
٢٩	- أهمية أساليب التفكير.
٣٠	- العلاقة بين أساليب التفكير.
٤٧-٣١	ثانياً: الإيثار
٣٢	- تعريف الإيثار.
٣٥	- النظريات المفسرة للإيثار.

الصفحة	الموضوع
٣٩	– أنواع الإيثار.
٤١	– المتغيرات المؤثرة في الإيثار.
٤٣	– طبيعة الإيثار وتطوره.
٤٥	– خصائص السلوك الإيثاري.
٤٦	– مظاهر السلوك الإيثاري.
٤٧	– مقومات السلوك الإيثاري.
٥٩-٤٩	الفصل الثالث دراسات سابقة
٤٩	أولاً: دراسات تناولت أساليب التفكير لدى المراهقين.
٥٣	ثانياً: دراسات تناولت الإيثار لدى المراهقين.
٥٧	– تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٥٩	ثالثاً: فروض الدراسة.
٨١-٦١	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
٦١	أولاً: منهج الدراسة.
٦١	ثانياً: عينة الدراسة.
٦٤	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٨٠	رابعاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
٨١	خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
٩٤-٨٣	الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
٨٣	– نتائج الفرض الأول وتفسيرها.
٨٨	– نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.

الصفحة	الموضوع
٩٠	– نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.
٩٣	– توصيات الدراسة.
٩٣	▪ توصيات إجرائية.
٩٤	▪ بحوث مقترحة.
١١٥-٩٦	مراجع الدراسة
٩٦	أولاً: المراجع العربية.
١٠٦	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٢٨-١٢٤	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 4	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٢	متوسطي الأعمار ومجموعهما وقيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث في العمر.	١
٦٣	متوسطي الدرجات ومجموعهما وقيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.	٢
٦٤	متوسطات الدرجات ومجموعها وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٣
٦٧	المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس أساليب التفكير.	٤
٦٩	طريقتي حساب ثبات مقياس أساليب التفكير للمراهقين.	٥
٧٠	حساب الصدق المرتبط بالتحكك بين درجات العينة على مقياس أساليب التفكير للمراهقين ودرجاتهم على مقياس أساليب التفكير لهويدا محمد.	٦
٧١	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين عمر (١٣-١٥) عاماً والمراهقين عمر (١٦-١٨) عاماً على مقياس أساليب التفكير للمراهقين.	٧
٧٢	توزيع عبارات مقياس أساليب التفكير للمراهقين.	٨
٧٥	المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس الإيثار.	٩
٧٧	طريقتي حساب ثبات مقياس الإيثار للمراهقين.	١٠
٧٧	حساب الصدق المرتبط بالتحكك بين درجات العينة على مقياس الإيثار للمراهقين ودرجاتهم على مقياس الإيثار لأمانة عشري.	١١

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين عينتي المراهقين عمر (١٣-١٥) عامًا والمراهقين عمر (١٦-١٨) عامًا على مقياس الإيثار للمراهقين.	٧٨
١٣	توزيع عبارات مقياس الإيثار للمراهقين.	٧٩
١٤	قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة المراهقين (ن=١٠٠) على مقياسي أساليب التفكير للمراهقين والإيثار للمراهقين.	٨٣
١٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس أساليب التفكير للمراهقين.	٨٨
١٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين المراهقين الذكور والإناث على مقياس الإيثار للمراهقين.	٩١

ثالثاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	مقياس أساليب التفكير للمراهقين (في صورته النهائية).	١١٧
٢	مقياس الإيثار للمراهقين (في صورته النهائية).	١٢٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تعد أساليب التفكير مؤشرا على قدرة الفرد على اتخاذ القرار وحل المشكلات، لذا ظهرت دعوات كثيرة للحث على إجراء البحوث والدراسات التي استهدفت التعرف عليها فهناك حاجة للوعي بطرق تفكير الطلاب في مختلف المراحل العمرية (Abd Alrahim, 2012)، وترجع دراسة أساليب التفكير في أنها تمثل أبرز جوانب شخصية الإنسانية، كما أن الاهتمام بأسلوب التفكير لدى الفرد هو أساس نجاح جيل اليوم الذي يحتاج إلى تعليم عادات فكرية صحيحة تساعد على التوافق مع تطور الحياة وتقدمها، وزيادة تعقد أساليبها ومشكلاتها (أحمد البهي، ٢٠٠٤).

كما أن معرفة طرق وأساليب الفرد في التفكير مهم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة بين الأشخاص كمنبئ بنمط الشخصية المنتظر التعامل معه، فمعرفة أساليب التفكير تساعد على الاستدلال على الشخصية ومن ثم اختيار الأسلوب الأمثل في التعامل (يوسف جلال، ٢٠٠٥)، ويرى الباحثين أن مفهوم أساليب التفكير يربط بين المجال المعرفي والمجال الوجداني، ويدرك الكثير أهمية نقطة الالتقاء بين المفهومين وذلك لأن هذه المفاهيم تثري أفكارنا عما يفضل الأفراد أن يفعلوه وكيف يتعاملون ويتوافقون مع الآخرين ويوظفون قدراتهم التي يمتلكونها (هويدا محمد، ٢٠١٣: ٢).

ويرى ستيرنبرج أن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي أو المهني فقط بل تشمل جميع مجالات الحياة العامة فنحن نحتاج في حياتنا إلى استخدام أساليب التفكير في المنزل أو المدرسة أو العمل من أجل القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه، فأسلوب الفرد في التفكير كثيرا ما يحدد أسلوبه في الحياة بصفة عامة (محمد إبراهيم، ٢٠٠٣).

لذلك استحوذ موضوع أساليب التفكير على اهتمام العلماء والباحثين والدارسين والمهتمين بالعملية التعليمية نتيجة تأثيره ودوره الكبير في حياة الأفراد وتكوين

شخصيتهم، فهناك العديد من الطرق التي يستخدمها الفرد لإدارة أنشطته (نافز أحمد، ٢٠١٢).

ويشهد عالم اليوم شيوع الأنانية، فقد انتشرت الأنانية وهمش الإيثار بين أفراد المجتمع وضعف. ولقد أشار ماسلو إلى أن الإنسان يسعى لوحدة الشخصية ويسير نحو التلقائية والتفرد والعمل على الوصول إلى تحقيق الذات عن طريق التحلي بعدد من الصفات منها: القيم النبيلة، والصفاء، والعطف، والشجاعة، والأمانة، والحب، والإيثار، وإقامة العلاقات الجيدة مع الآخرين (Quervian, 2004: 78).

ويعد الإيثار من الجوانب الايجابية لدى الشباب عامة والمراهقين بصفة خاصة، حيث يتضمن قيما ومشاعر وسلوك يمتد أثره إلى الآخرين في عمليات التفاعل الاجتماعي عبر علاقات الفرد الاجتماعية المختلفة ودوائرها الممتدة. ولعلها تعد من جوانب التنمية البشرية التي تحتاج إلى توجيه ورعاية واهتمام. وينظر للإيثار على أنه ذو علاقة بالتعاطف الوجداني، أو المشاعر الوجدانية للفرد وتكوين وبلورة هويته الخلقية. وإذا كان الإنسان يسعى إلى تحقيق مطالبه ورغباته وأمانيه فينبغي عليه أن يسعى إلى مساعدة الآخرين والتضحية من أجلهم في مجتمع اهتزت فيه كثير من القيم فظهر الميل إلى الأنانية، والاستغلال، والوصولية، وغيرها من مظاهر السلوك الاجتماعي السالبة (أيمن غريب، ٢٠١٠: ٢٠).

وتتعاظم فوائد الإيثار، فهي تتجاوز الشخص الذي ينال المساعدة لتتال من الشخص الإيثاري نفسه، ذلك أن ممارسة الإيثار لها أيضا العديد من الفوائد بالنسبة للشخص الذي يقدم المساعدة، فالإيثار هو اهتمام غير أناني برفاهية الآخرين وسعادتهم. إن مساعدة الغير هي منحة من أعظم المنح؛ فالمزايا التي يحصل عليها الشخص من خلال مساعدته للغير واسعة ولا تقدر بثمن (هيام صابر، ٢٠١٠)، فالمساعدة قد تكون ذات دافعية غيرية أو أنانية، وفي حالة الدافعية الأنانية فإن الهدف الأساسي يتمثل في تحسين المزاج الشخصي للقائم على المساعد أو تخفيف الضغوط التي يشعر بها، وفيما يتعلق بالناحية المعرفية فإن هذا النمط من المساعدة ربما يعيد تأكيد الصورة الايجابية للشخص عن ذاته أو يشبع مدى واسعاً من الأهداف الشخصية، كما أن المساعدة قد تكون ذات دافع غيري، وذات هدف نهائي يتمثل في زيادة سعادة الآخرين (Fletcher & Clark, 2005: 185).